

غولد كوست.. النسخة الأسترالية من شاطئ ميامي»



خنساء الزبير

غولد كوست، إحدى أشهر وجهات قضاء العطلات في أستراليا، ويُعد سيرفرز باراديس المركز السياحي في هذا الشريط الساحلي المذهل الذي يمتد على طول ساحل جنوب شرق كوينزلاند؛ من كولانجاتا إلى ساوثبورت، وهو ما يمكن وصفه بالنسخة الأسترالية من شاطئ ميامي. ويمتد الشاطئ أمام خلفية من ناطحات السحاب، وتقع المتاجر وأماكن الترفيه الحيوية، على بعد مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من الرمال الناعمة

وعلى مسافة ليست بعيدة عن المدينة تضيف متنزهات غولد كوست الترفيهية الشهيرة المزيد من فرص قضاء أجمل الأوقات هناك بجانب الكثير من الأماكن الأخرى التي يلي ذكرها

شاطئ سيرفرز باراديس

بشكل مثير للإعجاب تتمازج الشمس والرمل والبحر على هذا الشاطئ الشهير الذي يبلغ طوله ثلاثة كلم. وعلى الرغم

من كل ناطحات السحاب المتراسة خلفه وكثرة مرتاديه، إلا أنه يظل نظيفاً ومرتباً. ويمكن للأطفال اللعب في المياه الضحلة أو بناء القلاع من الرمال البيضاء الناعمة. وتساعد الأمواج اللطيفة محبي رياضة التزلج على الماء على ممارسة رياضتهم المفضلة.

وعند التشبع من أشعة الشمس، يمكن البحث عن ظل في أحد المتاجر والمقاهي والمطاعم العديدة القريبة من الشاطئ. ولكل هذه الأسباب فهذا الشاطئ يُعد أحد أفضل الشواطئ في أستراليا لمن يحبون توفر وسائل الراحة. ويتوافد صائدو الصفقات في ليالي الأربعاء والجمعة والأحد من الساعة 4 إلى 9 مساءً إلى أسواق «سيرفرز باراديس بيتشفروننت»، التي تضم أكثر من مئة كشك تباع كل شيء؛ بدءاً من الأزياء والصور الفوتوغرافية والفنون، وحتى الهدايا التذكارية والإكسسوارات.



جبل تامبورين

جبل تامبورين

تجتمع الثقافة والطبيعة في جبل تامبورين الجميل، ويقع هذا الملاذ الهادئ في منطقة «غولد كوست هينترلاند» في «سينيك ريم» في كوينزلاند.

وللتمتع بالخضرة، يمكن التوجه إلى متنزه تامبورين الوطني في هذه البرية شبه الاستوائية والمشية لمسافات طويلة، عبر الغابات المطيرة الهادئة وغابات أشجار الكينا، ومشاهدة الشلالات، والمشية عبر مظلة كثيفة من الأشجار في جولة مصحوبة بمرشدين لمدة 45 دقيقة، مع الاستماع لزقزقة الطيور.

وبعد الاستمتاع بكل هذا الجمال الطبيعي بالإمكان أخذ بعض الراحة في بلدة ماونت تامبورين الصغيرة، حيث تصطف المتاجر الحرفية والمقاهي والبوتيكات والمعارض الفنية في الشوارع، وتتوفر سبا ودروس الطبخ. ومن أهم المعالم السياحية الأخرى في منطقة سينيك ريم في كوينزلاند هي الحديقة النباتية



سي وورلد

سي وورلد

أكبر متنزه بحري في أستراليا، ويستمتع فيه الصغار والكبار على حدٍ سواء بالمعارض والبرامج المزدحمة بالعروض وأكثرها تفضيلاً عروض الدلافين وأسود البحر وحركات الـ«جت سكي» المثيرة.

وهناك أيضاً الدببة القطبية وعرض تغذية البطريق، بالإضافة إلى معروضات الأسماك الاستوائية وأسماك القرش والراي.

كما يوفر المتنزه جولات ذات طابع بحري مثل الأفعوانيات في متنزه نيو أتلاننتس الترفيهي، وللحصول على نظرة

عامّة رائعة على المتنزه، يمكن التّجول على متن القطار الكهربائي. وبعد مشاهدة جميع الكائنات البحريّة، يُعدّ المتنزه المائي الصّغير مكاناً جيّداً للاسترخاء للعائلات بصحبة الأطفال.



شاطئ كولانجاتا

شاطئ كولانجاتا

بالقرب من حدود ولاية نيو ساوث ويلز يوفر شاطئ كولانجاتا بديلاً أكثر هدوءاً لشواطئ «سيرفرز باراديس» المزدحم بالسيّاح، ويقع على بعد 30 دقيقة فقط بالسيّارة جنوب الشاطئ الرئيسي في سيرفرز

ويُعد قضاء يوم على الرمال الناعمة المشمسة هنا، أحد أفضل الأشياء التي يمكنك القيام بها مجاناً في غولد كوست، كما أن مدينة كولانجاتا هي مكان تواجد مطار غولد كوست، ما يجعل شاطئها هو الأقرب للزائر القادم جواً

وعند مطالعة خريطة غولد كوست السياحية، يظهر هذا الامتداد من الساحل وهو مواجه للشمال، ما يعني أن المياه عادة تكون أكثر هدوءاً مع ظروف ملائمة للسباحة. ويقوم الآباء بإحضار أطفالهم إلى هذا المكان للعب والسباحة على طول الشواطئ، والذي تتوفر على طول الطريق إليه المحال التجارية والمقاهي



سكاي بوينت

سكاي بوينت

أطول برج سكني في أستراليا، ويوفر إطلالات رائعة على غولد كوست بأكملها، حيث يمنح سطح المراقبة الواقع في الطابق 77 نظرة بانورامية بزاوية 360 درجة لساحل غولد كوست والبحر والمناطق النائية الخضراء البعيدة

وللباحثين عن المزيد من المغامرة يمكنهم التوجه إلى «سكاي بوينت كلايمب» لتسلق منصة يبلغ ارتفاعها 270 متراً أعلى المدينة، ويشمل الدخول الوصول إلى منصة المراقبة حيث يمكن الاستجمام في الكافيه. وعند القيام بالتسلق ليلاً تشاهد المدينة وهي في عرض مبهر للأضواء



محمية كورومبين

محمية كورومبين

محمية كورومبين للحياة البرية واحدة من أفضل الأنشطة في غولد كوست للعائلات، وهناك الكثير مما يمكن القيام به، حيث يجد عشاق الطيور متعتهم في هذه المحمية عندما يقومون بتقديم الطعام للطيور ذات الألوان الزاهية. وهناك أيضاً عرض للطيور وعروض أخرى وملعب وقطار صغير يسعد الأطفال الصغار

وأجمل ما في المحمية التعامل المباشر مع الحيوانات، كما يمكن التواصل مع الكنغر ومشاهدة التماسيح من على بعد



دريم وورلد

دريم وورلد

واحد من المتنزهات الترفيهية المفضلة في غولد كوست مع لمسة أسترالية. وبالإضافة إلى مجموعة مثيرة من الأفعوانيات والعروض الحية وشخصيات الأفلام، يستضيف المتنزه العديد من الحيوانات الأسترالية الأصلية، ويوفر فرصة التواجد عن قرب مع التماسيح وكنغر الأشجار والدينغوس

وتتوفر رحلات سفاري عند غروب الشمس والالتقاء وجهاً لوجه مع القطط الكبيرة المهددة بالانقراض في جزيرة تايجر. ومن المعالم البارزة الأخرى في هذا المتنزه متاهة «بنانا إن بيجاماز» وغيره مما يفضله كل طفل صغير. ولا يجب تفويت فرصة زيارة ستيل تايبان، السفينة الدوارة الجديدة المثيرة للقلق، والمكتلة بمسار يبلغ طوله 1.2 كلم وأنبوب نصف ملتو وجندول دوارة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.